

في إطار المبادرة العالمية لتجديد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني (المبادرة العالمية بشأن القانون الدولي الإنساني)،
يسرّ ألمانيا وبيرو والفلبين والمملكة المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديم ما يلي:

مسار العمل 2

المشاورات الإقليمية مع اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني

لممثلي اللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني والخبراء من الوزارات المعنية في العواصم

معلومات أساسية

اللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني (اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني) هيئات استشارية أنشأتها الحكومات لنشر القانون الدولي الإنساني وتنفيذه على الصعيد الوطني. ولا يوجد نموذج وحيد لهذه اللجان، بيد أنها تتألف عادة من ممثلين عن الوزارات الرئيسية المعنية بتنفيذ القانون الدولي الإنساني وتطبيقه. وقد ينتمي أعضاء اللجنة أيضاً إلى القضاء والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والأوساط الأكاديمية. وتجمع اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني الخبراء ومتخذي القرار في الدول بطريقة جامعة للتخصصات لمناقشة الأولويات المرتبطة بتطبيق القانون الدولي الإنساني، وهو ما يجعلها أداة قوية. ولذلك من المناسب أن تطرح الدول باستمرار السؤال التالي: "هل نحقق أقصى أثر محتمل للجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟"

وقد أنشئت حتى اليوم 121 لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني في أنحاء العالم شتى. ومع ذلك، يبقى التحدي المتمثل في ضمان تنفيذ القانون الدولي الإنساني وفهمه والامتنال له في جميع النزاعات وفي جميع الأوقات قائماً. وفي إطار المبادرة العالمية للقانون الدولي الإنساني، تُتاح للدول الفرصة لمناقشة السبل التي يمكن من خلالها للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني أن تجدد العمل السياسي بشأن القانون الدولي الإنساني، بل وكيف ينبغي لها أن تفعل ذلك. وفضلاً عن ذلك، يمكن للدول أن تفكر معاً في الإمكانيات غير المسخّرة لهذه الآليات الوطنية المهمة، وأن تقترح وسائل مبتكرة تمكّن اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني من مواصلة المساهمة في الحفاظ على سلامة القانون الدولي الإنساني وقوته الحمائية.

وعوضاً عن إجراء جولة ثانية من المشاورات العالمية، سيتواصل مسار العمل هذا طوال عام 2025 من خلال عقد سلسلة من المشاورات الإقليمية. وقد عُقدت ثلاث مشاورات، وستُعقد ثلاث مشاورات أخرى وفقاً للجدول الزمني الوارد في ما يلي. وستتاح للجان في أنحاء العالم شتى الفرصة لدراسة نتائج المشاورات السابقة في مسار العمل هذا من منظور إقليمي، وضمان مراعاة وجهات النظر الإقليمية على نحو مناسب. وستُعقد المشاورة العالمية التالية في بداية عام 2026، وستستند إلى المناقشات التي ستُجرى في إطار المشاورات الإقليمية.

الأهداف

تتمثل أهداف المشاورات الإقليمية بشأن اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني في ما يلي:

1. تقديم معلومات محدّثة عن مسار العمل والتقدم المحرز فيه:

○ إطلاع المشاركين على نتائج المشاورة الأولى المبنيّة في التقرير المرحلي، وعلى الرؤى المستمدة من المشاورات الإقليمية الموازية

○ عرض الخطوات المقبلة من أجل تحديد التوصيات النهائية التي سيتمخض عنها مسار العمل

2. فهم مدى مشاركة اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني في العمليات الوطنية المرتبطة بتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني،

سواء على الصعيد الوطني أو مع دول أخرى

3. فهم التحديات التي تواجهها اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني

4. جمع الاقتراحات والمقترحات والمشورة المقدمة من الدول بشأن النتائج المحتملة ذات القيمة المضافة لمسار العمل والتي قد تكون

ملائمة في المنطقة المعنية

5. تحديد التوجه المستقبلي لمسار العمل.

الخطوات التالية

سُتعرض نتائج جميع المشاورات الإقليمية التي عُقدت في عام 2025 خلال المشاورة المقبلة مع جميع الدول، المزمع عقدها في مطلع عام 2026، من أجل تحديد توصيات ملموسة بشأن كيفية قيام اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني بتحقيق أقصى أثر ممكن لضمان تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني. وستُعرض جميع التوصيات في الربع الثاني من عام 2026، وسيجرى بشأنها المزيد من المناقشات بين جميع الدول.

الجدول الزمني للمشاورات الإقليمية

21 أيار/مايو 2025، وارسو (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في المؤتمر الإقليمي الثاني للجان الوطنية الأوروبية للقانون الدولي الإنساني

2 تموز/يوليو 2025، برازيليا (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في الاجتماع الإقليمي للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني والهيئات المماثلة في الأمريكتين

12 آب/أغسطس 2025، مانابلا (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في المؤتمر الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بشأن القانون الدولي الإنساني لعام 2025

25 أيلول/سبتمبر 2025، أبوجا (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في الاجتماع السنوي المشترك بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن استعراض تنفيذ القانون الدولي الإنساني في غرب أفريقيا

3 كانون الأول/ديسمبر 2025، بريتوريا (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في الندوة الإقليمية السنوية الرابعة والعشرين بشأن تنفيذ القانون الدولي الإنساني في الجنوب الأفريقي والدول الجزرية في المحيط الهندي

8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2025، القاهرة (حضورياً)

مشاورة أُدرجت في الاجتماع الثالث عشر للجان الوطنية العربية للقانون الدولي الإنساني

المشاركون

يُتوقع من المشاركين أن يكونوا على دراية جيدة بكيفية عمل لجائهم الوطنية للقانون الدولي الإنساني، أو بالقانون الدولي الإنساني والعمليات الرامية إلى تنفيذه وتعزيز احترامه في بلدانهم.

طرائق العمل

- ستُعقد المشاورات في إطار الاجتماعات الإقليمية القائمة بشأن القانون الدولي الإنساني.
- نرجو من الدول أن تحضر مستعدة للمشاركة في المناقشات وجلسات استمزاك الأفكار.
- يُتوقع من المشاركين المشاركة في المناقشات بصفة خبراء بشأن اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني أو بشأن القانون الدولي الإنساني.
- ستجري المناقشات في جلسات عامة أو في أفرقة عمل.
- ستكون لغات العمل هي لغة أو لغات العمل المقررة أصلاً للاجتماع الإقليمي الذي تُدرج فيه المشاورة.
- سيُلخّص مضمون المشاورات وتُغفل البيانات الشخصية منه ويُجمع مع التعليقات الواردة من المناطق الأخرى، ثم ينشر في موعد أقصاه نهاية عام 2025. وسيحضر أشخاص قائمون على تدوين الملاحظات لتسهيل إعداد التقرير، ولكن لن تُنشر هذه الملاحظات للاطلاع العام.
- ستكون المناقشات شاملة وبناءة وغير مسببة وموجهة نحو إيجاد الحلول خلال المشاورات بروتها. ويُشجّع المشاركون على مناقشة الممارسات الوطنية المتبعة في دولهم خلال المشاورات، ولكن يُطلب منهم التفضل بالامتناع عن مناقشة ممارسات دول أخرى.
- يجب على المشاركين احترام سرية مناقشات العمل، وهو أمر ضروري لضمان إنتاجيتها.
- يُشجّع المشاركون، عند التحضير للمشاورة، على مراعاة الأسئلة التوجيهية الواردة في ما يلي.
- يُرَجَّب بالردود المكتوبة على الأسئلة التوجيهية، وينبغي إرسالها عبر البريد الإلكتروني على العنوان ihlinitiative@icrc.org، مع وضع عبارة "National IHL Committees workstream regional consultations" [المشاورات الإقليمية لمسار العمل الخاص باللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني] في عنوان البريد بوضوح. ويمكن أيضاً للدول التي لا تشارك في مشاورة إقليمية إرسال ردودها عبر البريد الإلكتروني على العنوان ذاته. وما لم يُطلب صراحةً الحفاظ على السرية، ستُنشر هذه البيانات على موقع [Humanity in War](https://www.icrc.org/zh/publications-and-reports/humanity-in-war).

الأسئلة التوجيهية

ينبغي أن تركز المناقشات عموماً على دور اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني وطريقة عملها في كل دولة، ولا سيما على العمليات المتعلقة بتجديد العمل السياسي بشأن القانون الدولي الإنساني. وتُدعى الدول التي لا توجد بها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني إلى عرض معلومات مفصلة عن إجراءاتها الداخلية الرامية إلى تجديد العمل السياسي بشأن القانون الدولي الإنساني. وتُشجّع الدول أيضاً على مناقشة توقعاتها المنشودة من مسار العمل هذا. ومع أن كل مشاوراة ستكون مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمنطقة المعنية، ترد المواضيع العامة التي سيجري تناولها في ما يلي مشفوعةً بالأسئلة التوجيهية الخاصة بكل منها.

الجلسة 1: تنفيذ القانون الدولي الإنساني وقيمة اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني

يُطلب من المشاركين إطلاع جميع المشاركين على معلومات مُحدثة عن إنجازات اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني أو عن الإنجازات المحققة في مجال القانون الدولي الإنساني في بلدانهم. ويُشجّع المشاركون على بيان أسباب إنشاء لجانهم الوطنية للقانون الدولي الإنساني وعرض ما يعتبرونه قيمة مضافة لهذه اللجنة. ويُشجّع المشاركون من الدول التي لا توجد بها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني على التفكير في النهج التي تأخذ بها دولهم في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني، وفي الدور الذي يمكن أن تؤديه لجنة للقانون الدولي الإنساني في هذا الصدد في المستقبل.

الأسئلة التوجيهية:

1. ما الخطوات المتخذة في دولتكم للدفع قدماً باحترام القانون الدولي الإنساني، داخل البلد وخارجه، منذ انعقاد الاجتماع الأخير لهذا المنتدى؟
2. ما الذي دفع دولتكم إلى إنشاء لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني؟
3. ما المنافع التي حصدها دولتكم من إنشاء لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني؟
4. بالنسبة للدول التي لا توجد بها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني، هل أُجريت أية مناقشات داخل دولتكم بشأن القيمة التي قد تتحقق من إنشاء لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما المواضيع الرئيسية التي برزت خلال هذه المناقشات؟

الجلسة 2: التنوع في العمل – دور اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني وأساليب عملها

سيُدعى المشاركون إلى مناقشة تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني في دولهم. وتُشجّع جميع اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني الحاضرة على عرض معلومات عن ولايتها وتكوينها وطريقة عملها. وتُشجّع المشاركون من الدول التي لا توجد بها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني على مناقشة إجراءات العمل الوطنية في دولهم فيما يخص القضايا المرتبطة بتنفيذ القانون الدولي الإنساني والامتثال له.

الأسئلة التوجيهية:

1. ما ولاية لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني ومجالات تركيزها الحالية؟ وهل يمكن بحث بعض جوانب ولايتها بقدر أكبر من العمق؟ وهل ترون أن لجنتم يمكن أن تبذل المزيد من الجهود للمساهمة في الحفاظ على سلامة القانون الدولي الإنساني وقوته الحمائية؟

2. ما أساليب عمل لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وكيف تحدد اللجنة أولوياتها وأهدافها؟ وكيف تضمن بروز دورها داخل الحكومة ولدى الكيانات الخارجية المعنية ومتخذي القرارات المعنيين؟ وكيف يُرصد عملها؟
3. أي من خصائص تكوين لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني تشكّل عاملاً أساسياً في إنجازاتها؟ وما الفرص الرئيسية التي تتيحها هذه الخصائص؟
4. ما الدور الذي ستضطلع به لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني في حالة نشوب نزاع مسلح يشمل دولتكم؟
5. بالنسبة للدول التي لا توجد بها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني، ما النهج أو الممارسات المحددة التي تُطبّق في دولتكم لضمان تنفيذ القانون الدولي الإنساني تنفيذاً فعالاً؟ وكيف يجري رصد تنفيذ التزامات دولتكم في مجال القانون الدولي الإنساني؟

الجلسة 3: التغلب على التحديات

سيُعدى المشاركون إلى عرض أفكارهم وتجاربهم المتعلقة بالتغلب على التحديات التي تعترض التقدم في تنفيذ القانون الدولي الإنساني. وسيُطلب من جميع الدول الحاضرة التي لديها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني إمعان النظر في التحديات المحددة التي تعترض عمل لجانها.

الأسئلة التوجيهية:

1. للدول التي لديها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني: ما التحديات التي تواجهها لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني والتي أثرت على عملها أو إنجازاتها؟
- للدول التي ليس لديها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني: ما التحديات التي تواجهها دولتكم والتي أثرت على تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني؟
2. لجميع الدول: ما الإجراءات التي اتخذتموها للتغلب على تلك التحديات؟ وهل كانت هذه الإجراءات ناجحة؟
3. لجميع الدول: ما الضمانات التي توصون الدول الأخرى بوضعها لتفادي مواجهة تحديات مماثلة؟
4. لجميع الدول: ما الفرص التي ستكون مفيدة في المساعدة على تسهيل إيجاد الحلول وتقديم الدعم على الصعيد الإقليمي؟ وكيف سيكون شكل هذه الفرص؟ وما المنظمات الدولية أو الإقليمية أو الوطنية التي ينبغي إشراكها؟ وهل يوجد أي من هذه الفرص؟

الجلسة 4: آفاق المستقبل لمسار العمل 2 للمبادرة العالمية بشأن القانون الدولي الإنساني واللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني في المنطقة

سيُعدى المشاركون إلى استمزاغ الأفكار بشأن رؤيتهم لمسار العمل 2 للمبادرة العالمية بشأن القانون الدولي الإنساني والدور المستقبلي للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني في المنطقة. ويُشجّع جميع المشاركين على تبادل الأفكار والمشورة بحرية وصراحة.

الأسئلة التوجيهية:

1. ما الأدوات أو الفرص أو أشكال الدعم أو الالتزامات الإضافية التي من شأنها تحسين أداء لجنتم الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟
2. هل من المفيد زيادة التنسيق بين اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني على الصعيد الإقليمي أو العالمي؟ ولماذا؟ وكيف ينبغي تسهيل ذلك؟

3. هل كان للجنةكم الوطنية للقانون الدولي الإنساني خبرة في دعم لجان وطنية أخرى للقانون الدولي الإنساني؟ وهل تمتلك لجننتكم الوطنية للقانون الدولي الإنساني قدرات تقنية أو مادية يمكن الاستعانة بها لدعم لجان وطنية أخرى للقانون الدولي الإنساني؟
4. هل هناك هيئات وطنية أو دولية أخرى يمكن أن توفر دروساً مفيدة بشأن أساليب العمل للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وما هي هذه الهيئات؟ وما جوانب عملها التي ينبغي دراستها؟
5. هل لديكم أي اقتراحات أو أفكار بشأن شكل أو مضمون النتائج المحتملة ذات القيمة المضافة لمسار العمل 2 للمبادرة العالمية بشأن القانون الدولي الإنساني؟

القراءة التحضيرية

- < [المبادرة العالمية لتجديد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني](#)
- < [National Committees for the Implementation of Humanitarian Law](#)
- < [International Humanitarian Law at the National Level: Impact and Role of National Committees](#)
- < [Practical Advice to Facilitate the Work of National Committees on International Humanitarian Law](#)
- < [اللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني: المبادئ التوجيهية لتحقيق النجاح](#)
- < [الشبكة الإلكترونية للجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني](#)